تركيا تأمل التوصل لحل بشأن إدلب مع روسيا

قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، أمس الثلاثاء، إنه يأمل في التوصل لحل بشأن منطقة إدلب السورية، أثناء اجتماعه مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف.

وأدلى تشاووش أوغلو، بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة. ومنطقة إدلب الواقعة في شمال سورية، هي أكبر جيب لا يزال تحت سيطرة المعارضة السورية.

وقال الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي تدعمه موسكو إن قواته ستعيد السيطرة على المنطقة التي أقامت فيها تركيا أكثر من 10 مواقع مراقبة عسكرية.

بحسب حصيلة نهائية للصليب الأحمر

51 قتيلا بينهم 40 طفلا حصيلة اعتداءات الحوثيين على ضحيان

ارتفعت حصيلة الغارة الجوية التي استهدفت حافلة تقل أطفالا في اليمن الأسبوع الماضي الى 51 قتيلا بينهم أربعون طفلا، بحسب حصيلة نهائية للصليب الأحمر نشرت الثلاثاء.

وأثارت الغارة تنديدا دوليا عارما. وشارك الآلاف الاثنين في تشييع جثامين ضحايا القصف الجوي في صعدة، معقل المتمردين الحوثيين في شمال اليمن.

وأفاد مكتب الصليب الأحمر في صنعاء في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه أن الغارة أوقعت كذلك 79 جريحا بينهم 56 طفلا.

وتتقاطع هذه الحصيلة مع الأرقام التي أعلنها الحوثيون بعد الغارة في التاسع من أغسطس. بينما كان الصليب الأحمر أفاد في حصيلة سابقة عن مقتل 29 طفلا على الأقل تقل أعمارهم عن 15 عاما في ضربة استهدفت حافلتهم في سوق مكتظ جدا في ضحيان بمحافظة صعدة الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

وتحولت مراسم التشييع التي واكبها مقاتلون حوثيون الاثنين الى تظاهرة غضب، هتف خلالها المشاركون بشعارات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. ورفعت لافتات في التظاهرة تقول «أميركا تقتل أطفال اليمن».

وحملت نحو 50 سيارة جثامين القتلى إلى ساحة التشييع. ولدى وصول الجثامين، حُملت النعوش التي وضعت عليها صور القتلى على الأكفّ، وسط نحيب الاقارب.

وأعلن التحالف العسكري بقيادة السعودية الجمعة فتح تحقيق في القصف الجوي، بينما دعا مجلس الأمن الدولي الجمعة إلى إجراء تحقيق «موثوق به» و«شفّاف».

وتحدث التحالف الذي ينفذ عمليات عسكرية في اليمن دعما للقوات الحكومية وفي مواجهة الحوثيين، عن «أضرار جانبية تعرضت لها حافلة ركاب» خلال «عملية لقوات التحالف في محافظة صعدة». ومن دون أن يؤكد مباشرة حصول عملية القصف، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش الذي تعتبر بلاده شريكا رئيسيا في التحالف، تعليقا على الغارة، «للأسف هذا جزء من أي مواجهة» وأضاف في مؤتمر صحافي في دبي الاثنين «الحرب ليست أمرا يمكن أن يكون عملية نظيفة»، متابعا «أقبل أن يتمّ انتقاد الائتلاف بسبب بعض الحالات الإنسانية مثل جميع الاطراف». ومنذ 2014، يشهد اليمن حربا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية تصاعدت مع تدخّل السعودية على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها دوليا بعدما تمكّن المتمردون من السيطرة على مناطق واسعة من البلاد بينها صنعاء ومحافظة الحُديدة.

وتتّهم السعودية إيران بدعم المتمردين الشيعة بالسلاح، لكن طهران تنفي ذلك.

من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري في الجيش اليمني الموالي للحكومة الشرعية أمس الثلاثاء، بمقتل وإصابة عشرات المسلحين من الحوثيين بمعارك في محافظة الحديدة غربي اليمن.

وقال المصدر العسكري في لواء العمالقة (قوات جنوبية يمنية)، إن «معارك عنيفة اندلعت بين قوات الجيش وميليشيا الحوثي شرق وجنوب مديرية الدريهمي»، مؤكدا تقدم قواته باتجاه مركز المديرية. وأوضح المصدر، أن مقاتلات التحالف تساند قوات الجيش في المعارك، حيث شنت غارات جوية متفرقة على مواقع الميليشيا المحاصرة داخل المديرية، مؤكدا استمرار قوات الجيش في استكمال تحرير ما تبقى من الدريهمي.

وأشار إلى أن المعارك والقصف أسفرا عن مقتل وإصابة العشرات في صفوف «الميليشيات، فضلا عن أسر المئات منهم واغتنام الأسلحة والآليات العسكرية» كما لقي 7 من عناصر ميليشيات الحوثي الإرهابية مصرعهم، وأصيب نحو 10 آخرين، مساء الإثنين، في غارة جوية نفذتها مقاتلات التحالف العربي على مواقع للميليشيات في جبهة صرواح، غرب محافظة مأرب.

وذكر موقع، سبتمبر نت، نقلا عن مصدر ميداني قولهُ إن «غارة جوية للتحالف العربي استهدفت موقعا للميليشيا في قرية، علي ربيع، بعد معلومات استطلاعية للجيش الوطني اليمني، عن تجمع عدد من عناصر المليشيا في الموقع».

وأكد المصدر سقوط كل من كان في الموقع من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح.

وأفاد المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الثالثة أن من بين القتلى والجرحى في الغارة فريق هندسي للميليشيات، متخصص في زراعة الألغام و العبوات الناسفة.

الحوثيون يستهدفون المدنيين

تزامنا مع اشتباكات بين عناصر من التنظيم

النظام يقصف ريف دمشق ويشتبك مع داعش

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام، قصفت مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في بادية ريف دمشق، تزامنا مع اشتباكات بين عناصر من التنظيم، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى.

وقال المرصد في بيان، أمس الثلاثاء، إن «قوات النظام تواصل عمليات قصفها لمناطق تحت سيطرة تنظيم داعش في بادية ريف دمشق، بالتزامن مع اشتباكات بين عناصر من التنظيم من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، على محاور في محيط منطقة تلول الصفا».

جاء ذلك في محاولة من قوات النظام التقدم في هذه المنطقة، حيث سمع أصوات إطلاق النار وقذائف، وسط مقتل المزيد من عناصر الطرفين، حيث ارتفع إلى 16 على الأقل من قوات النظام، كما ارتفع إلى 36 على الأقل عدد عناصر التنظيم ممن قتلوا بالقصف.

وتابع المرصد «جاءت عملية التقدم عقب وصول تعزيزات عسكرية من قوات النظام والمسلحين الموالين لها إلى ريف السويداء».

ولفت المرصد إلى أن العملية تزامنت مع معلومات عن قيام قوات النظام بتسهيل مرور عناصر تنظيم داعش، من البادية السورية في أطراف ريف دمشق، نحو محافظة حمص، مقابل الإفراج عن مختطفات ومختطفي السويداء.

النظام السوري يقصف ريف دمشق

تواصل الجدل في تونس حول المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث

تواصل الجدل في تونس حول تقرير أعدته (لجنة الحريات الفردية والمساواة) دعا إلى تطوير العديد من قوانين الأحوال الشخصية ومنح مزيد من الحريات للمرأة ومن بينها حق المساواة في الميراث مع الرجل.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أعلن في 13 أغسطس من العام الماضي تشكيل (لجنة الحريات الفردية والمساواة) برئاسة الحقوقية وعضو (مجلس نواب الشعب) التونسي بشرى بالحاج حميدة لإعداد تقرير يتضمن مقترحات حول الحريات الفردية والمساواة مع إمكانية تقديم عدد منها كمشاريع قوانين وعرضها على مجلس النواب.

وما إن نشرت اللجنة في يونيو الماضي تقريرها النهائي الذي تضمن عدة مقترحات من ضمنها مسألة المساواة في الإرث أثارت جدلا واسعا في تونس بين مساندة من عدد من المنظمات والجمعيات النسائية ومعارضة من بعض الشخصيات الدينية والأئمة الذين اعتبروا أنه مخالف للنص الديني الصريح.

وحاول الرئيس التونسي في خطابه الاثنين بمناسبة (العيد الوطني للمرأة التونسية) أن «يمسك العصا من الوسط» اذ اعتبر أن النقاش حول الحريات ومسألة المساواة في الميراث أمر صحي للمجتمع التونسي معلنا أنه سيحيل قريبا على البرلمان مشروع قانون عن المساواة في الإرث.

وأوضح قائد السبسي في كلمته أن مشروع القانون المزمع طرحه على البرلمان ليس إلزاميا اذ يترك خيار العمل وفق النص الشرعي بأن يقسم الميراث كما جرت العادة «للذكر حظ الأنثيين».

وكان مئات من التونسيين تظاهروا السبت الماضي أمام البرلمان رفضا لتقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة معتبرين أنه يتعدى بشكل واضح على مبادئ أساسية في الدين الإسلامي وسيفضي إلى تدمير الأسرة كنواة أولى للمجتمع. في المقابل تجمع الاثنين المئات من مؤيدي التقرير وسط العاصمة للمطالبة بالمساواة «التامة» بين المرأة والرجل لا سيما في الميراث وتعزيز الحريات الفردية للنساء مرددين شعارات من قبيل «لا جمهورية دون حرية».

وسط سوق شعبي

ثلاثة قتلى بانفجار عبوة ناسفة في مدينة الصدر شرق بغداد

أعلنت السلطات العراقية الثلاثاء مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل بانفجار عبوة ناسفة داخل سوق للخضار في مدينة الصدر الواقعة شرق بغداد. وأوضح بيان صادر عن قيادة عمليات بغداد المسؤولة عن حماية أمن العاصمة «استشهد ثلاثة مواطنين وجرح أربعة آخرون إثر انفجار في إحدى البسطات في منطقة سوق مريدي ضمن قاطع مدينة الصدر». وأضاف «تم نقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج. والتحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث». وأكدت مصادر أمنية أن بين القتلى امرأة وطفل.

وكانت السلطات العراقية نفذت أكثر من حملة لمصادرة الأسلحة غير المرخصة في منطقة سوق مريدي الواقع قرب سوق الخضار الذي وقع فيه التفجير والذي يعدّ مركزا رئيسيا للاتجار بالاسلحة والاعتدة غير المرخصة في بغداد. وقالت قيادة العمليات في البيان «أكدنا مرارا على ضرورة تبليغ القوات الأمنية عن الأجسام الغريبة والعناصر المشبوهة التي تنتهز الفرص للمتاجرة بالأسلحة غير المرخصة».

وتشهد مناطق بغداد تحسنا أمنيا نسبيا بعد القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد، لكنه لا يزال ينشط في بعض المناطق الصحراوية والمناطق الجبلية الوعرة.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

إصابات بالرصاص واعتقالات في الخليل والضفة الغربية

أصيب فلسطيني بالرصاص الحي، وثلاثة آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية، كما اعتقل أربعة آخرون.

وقال الناشط الإعلامي محمد عوض، إن قوات الاحتلال اقتحمت بعد منتصف الليلة قبل الماضية البلدة، وشرعت بإطلاق الاعيرة النارية والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازية صوب المواطنين ومساكنهم، ما ادى الى وقوع مواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة الشاب سيف احمد اخليل (17عاما) برصاصة من النوع الحي.

وقالت مصادر طبية في مستشفى الأهلي بالخليل، إن الشاب اخليل وصل الى قسم الطوارئ جراء إصابته بعيار ناري في الفخذ، وتم تقديم العلاج له، ووصفت حالته بالمستقرة.

كما أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص المطاطي، وآخرون بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال صوب المواطنين ومساكنهم، تم إسعافهم من قبل طواقم الهلال الأحمر التي تواجدت في المكان.

من جهة أخرى، اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة وجيش الاحتلال وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وحاولوا أداء طقوس وصلوات دينية. وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن نحو 60 مستوطنا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الشرطة. وفي سياق متصل استدعت سلطات الاحتلال حارسي المسجد الأقصى المبارك أحمد الدميري، وغازي عسيلة، أمس الثلاثاء، للتحقيق بمركز توقيف وتحقيق «القشلة» في باب الخليل بالقدس القديمة، بحجة الاعتراض على اعتقال سيدة فلسطينية من المسجد الأقصى قبل يومين.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي 29 فلسطينيا من الضفة الغربية من بينهم سيدتان. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان صحفي إن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية فلسطينيين من محافظة الخليل من بينهم سيدتان مضيفا انه تم اعتقال ايضا ثمانية اخرين في محافظة رام الله وثلاثة في بيت لحم وأربعة من مدينة اريحا.

وذكر النادي أن حملة الاعتقالات طالت كذلك أربعة فلسطينيين من نابلس واثنين اخرين من جنين وطولكرم.

من جانب اخر اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الامعري للاجئين في رام الله واخذت قياسات منزل (عائلة أبو حميد) تمهيدا لهدمه.

قوات الاحتلال تواصل الاعتداء على الفلسطينيين